

أثر النموذج درايفر في تنمية الاتزان الانفعالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

The Effect of the Driver Model on Developing Emotional Balance in Middle School Second Grade Students in Quran and Islamic Education

Mohammad Ahmed Yassin

Dr. Nada Luqman M. Amin

Al-Habar

Professor

University of Mosul -

College of Education for

Human Sciences -

Department of Quranic

Sciences and Islamic

Education

محمد احمد ياسين خضير

د. ندى لقمان محمد امين الحبار

أستاذ

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

الانسانية - قسم علوم القرآن والتربية

الإسلامية

mohammad.22ehp90@student.uomosul.edu.iq

drnadaalhabbar@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاثر، انموذج درايفر، الاتزان الانفعالي، التربية الإسلامية،

الصف الثاني

Keywords: Impact, Driver's model, emotional balance, Islamic education, second grade

المخلص

هدف البحث الحالي التعرف إلى (اثر انموذج درايفر في تنمية الاتزان الانفعالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية). وتكونت عينة البحث من (60) طالباً من الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم قصدياً من متوسطة الربيع للبنين التابعة لوزارة التربية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) تم توزيعهم على مجموعتين الاولى تجريبية ضمت (30) طالباً درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق أنموذج درايفر ، والثانية ضمت (30) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية . وقد استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة اختبار تنمية الاتزان الانفعالي والمكون من (35) فقرة وقد تحقق الباحثان من صدقها وثباتها وقوة التميز وطبقه الباحثان قبل البدء بالتجربة وبعد الانتهاء منها ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل التصحيح سبيرمان) دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تنمية الاتزان الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.

Abstract

The goal of the current research is to identify (the effect of the driver model on developing emotional balance among second-year middle school students) students who studied according to the usual method. The researcher used an experimental design with two equal groups. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a tool to test the development of emotional balance, which consists of 35 items. The researcher verified its validity, stability, and strength of distinction. The researcher applied it before starting the experiment and after completing it. To extract the results, the following statistical methods were used (T-test). (t-test) for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Spearman correction coefficient) The results indicated that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the averages of the experimental and control groups in the test for developing emotional balance in favor of the experimental group.

أولاً : مشكلة البحث :

أدى الاختصار على استعمال الطرائق التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية إلى سوء فهم لمفاهيم التربية الإسلامية وضعف في الاستنتاج والتحليل ، لأنها ترمي إلى توصيل المادة العلمية إلى ذهن الطلاب بطرائق نمطية تقليدية قائمة على التلقين والحفظ والتذكر من دون الأخذ بالاستيعاب والتحليل الموضوعات هذه المادة وترك الاهتمام بحاجات الطلاب النفسية، ودوافعهم، وميولهم، ورغباتهم.

وأجرى الباحثان مقابلات مع عدد من المدرسين وقد ذكر أغلب المدرسين بأنهم ليس لديهم معرفه بالطرائق والنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، وان مدرسي التربية الإسلامية أكدوا استخدامهم طرائق واساليب تدريس تقليدية كالشرح ، واللقاء ، وقلة توفر أنشطة تعاونية أو تنافسية متنوعة لإثارة دافعية الطلبة نتيجة لزخم الجدول اليومي فضلاً عن ضيق الوقت في الدرس مما يحول دون الاعتماد على استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية قائمة على التعلم التعاوني.

فعدم العناية بطرائق التدريس واستراتيجياته ونماذجه يشكل عقبة كبيرة أمام الغايات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في شخصيات المتعلمين، فهي تعد حلقة الوصل ما بين المتعلم والمادة الدراسية وهي من المقومات الأساس في نجاح عملية التعليم والتعلم . لذلك كان لابد من توظيف استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة ومختلفة تعمل على إثارة تفكير الطلبة وتزويد من حب استطلاعهم وتعزز من دافعيته وتأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الفروق الفردية لكونهم مختلفين ومتباينين فيما بينهم من خصائص وضرورة تعليمهم بأسلوب أو طريقة أو استراتيجية تدريس تعمل على تعزيز المفاهيم لديهم ليكون البناء المعرفي لديهم بناء سليماً في تعديل وتوجيه وتنظيم تعلمهم وتساندهم طيلة مدة تعلمهم وتعمل على التغلب على احادية التعليم ومعالجة ضعف الدافع المعرفي لديهم، ومن خلال المبررات والدواعي أعلاه تظهر مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

ما اثر انموذج درايفر في تنمية الاتزان الانفعالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

ثانياً :اهمية البحث :

من أبرز سمات عصرنا الحاضر هو التقدم العلمي والتكنولوجي والتنوع المعرفي في مجالات الحياة المختلفة، وهذا أدى إلى التغيرات السريعة والعميقة في شتى اوجه حياة المجتمعات المعاصرة إلى تشكيل اتجاهات فكرية جديدة، أحدثت تحولات جوهرية في التربية والتعليم وفتحت الأبواب أمام تطورها فكراً وتطبيقاً، إذ أدت إلى التحول من التربية التقليدية إلى

التربية الحديثة باتجاهات وخصائص جديدة كي يمكن للتربية من الاستجابة لمتطلبات العصر المعقدة. (محمد ، 2011:69)

فالتربية لا تقتصر على كونها ميداناً معرفياً أكاديمياً محدداً، له موقعه المهم في حياة المجتمع وإنما هي الحياة ذاتها. ونستطيع بسهولة أن نشاهد بعض تمثيلات العولمة في الحياة المعاصرة بالمجتمعات الإسلامية في كثير من مظاهر الشكل والمضمون من أنماط الحياة المختلفة وقد أصبحت هذه الأنماط من الحياة أكبر مؤثر تربوي في تنشئة الأفراد، وتشكيل شخصياتهم، وبناء علاقاتهم الاجتماعية، وتحديد القيم الضابطة للسلوك. (ملاكوي 2020:13-14)

وأهمية هذا النموذج تكمن في أن التعلم يُكتسب عن طريق التكرار الناتج من إعادة صياغة الأسئلة واطهار الأفكار من قبل المتعلم، ومن ثم، فإن تكرار الشيء عدة مرات يكسبه نوع من الثبات، علماً أن العملية التكرارية تسهل عملية التعلم، وتسهم في تصحيح الأخطاء لديهم. (العميرة، 2010:242)

وهذا النموذج تسير مراحله بشكل متتابع في خطة سير الدرس التي تبدأ بالتوجيه وتنتهي بعملية المراجعة للأفكار كما أنها تعد متداخلة ومتكاملة بعضها مع بعض، وتفاعل معهما من خلال الاستقصاء، وحل المشكلات ناهيك عن أن عملية التعلم تسير فيها بطريقة تعاونية. (زيتون، 2007:471)

ومن جانب آخر يعد الإتيان الانفعالي واحداً من الجوانب المهمة في حياة الفرد كما أنه واحداً من العوامل التي تحدد أنماط الشخصية، وموضوع الإتيان الانفعالي يحتل جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة، وقد تناولته العديد من النظريات في علم النفس ويعد مصطلح الإتيان الانفعالي أحد المصطلحات التي استعملت في العديد من البحوث والدراسات للدلالة أيضاً على النضج الانفعالي، وقوة الأنا ، فالإتيان الانفعالي هو السلوك الدال على قدرة ضبط الانفعال والتعبير عنه بصورة ناضجة ومترنة بعيداً عن السلوك الطفولي الذي يتسم بالتهور والاندفاع. (المسعودي، 2002:45)

وينظر الى الاتزان الانفعالي على أنه متغير يحتوي على نوعين مهمين من الخبرات الانفعالية وهما الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية تسمى الخبرات السابقة بالخبرات ذات الانفعال الإيجابي اذا كانت تحتوي على مجموعة من المشاعر مثل الفرح أو الدافع أو الطاقة أو الثقة بالنفس. على العكس من ذلك، يعكس الانفعال السلبي بُعداً شاملاً للضغط الذاتي، والذي يتضمن حالات انفعالية مختلفة مثل الحزن أو القلق أو الغضب أو الشعور بالذنب. (Simkin at al ، 2021:428)

واستناداً الى ما تقدم ذكره يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بالآتي :

١. توفر الدراسة معلومات متكاملة عن النظرية البنائية وأنموذج درايفر المنبثق عنها إذ يمكن الاستفادة منه في تدريس التربية الإسلامية.
٢. يُقلل الاتزان الانفعالي من التوتر والقلق في الصف، مما يؤدي إلى تحسين تركيز المتعلمين وتعلمهم.
٣. الاهتمام بالاتزان الانفعالي والتركيز عليه لمواجهة الجوانب السلبية التي توجد كنتيجة لقلّة امتلاك المدرسين لبعض مهارات الاتزان الانفعالي .

ثالثاً :هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة : اثر انموذج درايفر في تنمية الاتزان الانفعالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

رابعاً : فرضيات البحث :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر وطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية الاتزان الانفعالي .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج درايفر في اختبار الاتزان الانفعالي.

خامساً : حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحد البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط .
٢. الحد المكاني : إحدى المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى- مركز محافظة نينوى الدراسة الصباحية .
٣. الحد الموضوعي : الموضوعات المتعلقة في الوحدة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط ، والمحددة للفصل الدراسي الاول (الكورس الاول) للصف الثاني المتوسط في العراق .
٤. الحد الزمني : الفصل الدراسي (الاول الكورس) الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

(٢٠٢٤)

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً: انموذج درايفر

عرفة كل من :

١. العفون ومكاون (2012)

هو " مجموعة اجراءات تدريسية منظمة على وفق الخطوات التوجيه اظهار الفكرة - اعادة صياغة الفكرة - يطبق الافكار في مواقف جديدة - عملية مراجعة الافكار لتصحيح فهم التدريسيين للتفسيرات العلمية وتحسينه" (العفون وحسين سالم ، 2012 : 476)

٢. رزوقي وآخرون (2016)

أنه: "صيغة تنظيمية لمجموعة من الخطوات التي ينتقل فيها المتعلم من خطوة إلى أخرى، التي تبدأ بالتوجيه وإظهار الفكرة (الأفكار) وإعادة صياغتها وتطبيقها على المواقف الجديدة إلى عملية المراجعة الأخيرة ". (رزوقي وآخرون ، 2016 : 322)

التعريف الإجرائي لأنموذج درايفر

هو طريقة منظمة لمجموعة من الخطوات التي ينتقل فيها المتعلم تدريجياً من خطوة الى اخرى والتي تبدأ بالتوجيه ، وإظهار الافكار ، وعادة صياغتها ، وتطبيقها على المواقف الجديدة الى عملية المراجعة الاخيرة بهدف استيعاب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الاسلامية ومحاولة تنمية اتران الانفعالي لديهم .

ثانياً: الاتزان الانفعالي

عرفها كل من :

١. الخيكاني والجبوري (2019)

هو " ضبط الانفعالات والتحكم بها وعدم النهج وراء تأثيرات الأحداث الخارجية والتقليل من حالات الاستثارة مواجهها الضغوط متغلباً على الاضطرابات". (الخيكانى والجبوري ، 2019:130)

٢. Harizi (2019)

بأنه المحور الذي ينظم النشاط عن طريق التحكم في شدة المشاعر التي تتطابق مع الصدمة والمواقف التي تناسب شدة المنبهات بعيدا عن المبالغة في رد الفعل الذي يتميز ببعض الحرية والإستقرار مقارنة بعدم الإستقرار . (Harizi, 2019 : 581)

التعريف الإجرائي للاتزان الانفعالي

هو القدرة على إدارة المشاعر والانفعالات بطريقة صحيحة ومتوازنة ، مما يُمكن طلاب الصف الثاني من التكيف الجيد مع التحديات والضغوطات اليومية من خلال استجاباتهم لمقياس الاتزان الانفعالي المعد لأغراض البحث.

خليفة نظرية ودراسات سابقة : القسم الاول : خلفية نظرية :

يتضمن هذا القسم خلفية نظرية لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة وعلى النحو الآتي :

١. أنموذج درايفر

يعد انموذج درايفر من النماذج التي تعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم في اكتساب المعلومات والبناء عليها مما يجعله واحدًا من نماذج النظرية البنائية ؛ حيث يمر بمجموعة من الخطوات التي قد تساعد على تنمية المفاهيم ، وتسعى النظرية البنائية إلى التأكيد على دور المتعلمين في اكتساب المعرفة بأنفسهم في ضوء معرفتهم السابقة، وذلك من خال التفاوض الاجتماعي القائم على مواجهة المتعلم بمواقف أو مشكلات حقيقية، ولقد سعت Rosalind (Driver) من خلال نموذجه التعليمي القائم على النظرية البنائية إلى مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم، وذلك بعد رفضهم أو قبولهم للمعرفة السابقة لديهم من خلال قناعاتهم الشخصية؛ نتيجة تعرضهم لمواقف تساهم في نفي أو إثبات أو تعديل ما لديهم من خبرات سابقة، ثم إعادة تطبيقها في مواقف جديدة حتى يصبح التعلم ذا معنى لهم.

(احمد ومنصور، 2021: 133)

أهداف نموذج درايفر

يسعى انموذج درايفر لتحقيق مجموعة من الأهداف تتضح من خلال كل مرحلة من مراحله وكالاتي :

- إثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم وجذب انتباههم لما سيتم عرضه.
- الكشف عن الفهم الخاطئ للمفاهيم من خلال عرضه أفكار المتعلمين وما تحتويه خبراتهم السابقة حول الدرس والمفاهيم الواردة به.
- إحداث تغيير مفاهيمي من خلال إعادة صياغة الأفكار التي يحملها المتعلمين والتي قد تكون خاطئة أو ناقصة أو مشوشة بالأفكار الصحيحة.
- إثراء المتعلمين بمواقف جديدة تساعد في تطبيق ما تعلموه من معلومات وحل المشكلات التي قد تواجههم في أي موقف.
- إعطاء تغذية راجعة تساعد في ترسيخ ما تم اكتسابه من معلومات.

(علوان وآخرون، 2014 : 86)

مميزات أنموذج درايفر

تشير العفون ومكاون (2012) الى أن نموذج درايفر له عدة مميزات وهي :

١. وضوح خطواته وتسلسلها.
 ٢. مرونته بسبب اشتماله على استراتيجيات وأساليب متنوعة كالحوار والمناقشة والتعلم التعاوني.
 ٣. يحقق ذاتية المتعلم في الصف الدراسي.
 ٤. يحتوي على مرحلتي إظهار الأفكار وإعادة صياغة الأفكار اللتين تظهر المتعلم من خلالهما ما لديه من فهم خاطئ ويتم معالجته على الفور في المرحلة التالية.
 ٥. يشتمل على أنواع التقويم الثلاثة كما يلي : يتمثل التقويم التشخيصي في مرحلة (إظهار الأفكار) والتقويم التكويني في مرحلة (إعادة الصياغة)، والتقويم النهائي في مرحلة (مراجعة التعبير في الأفكار). (العفون ومكاون ، 2012:472)
- ومما سبق يرى الباحثان:

أن أنموذج درايفر من النماذج الهامة المنبثق من الفلسفة البنائية، والتي تؤكد صعوبة إحداث تغيير في البنية المعرفية لدى المتعلمين في ضوء خبراتهم السابقة باستخدام الطرق الاعتيادية في التدريس ، ونادى إلى تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم واستخدام أفكار البنائية لقياس قدراتهم الفردية على تفسير عدد من المفاهيم الأولية وربطها بالمفاهيم الجديدة ، وأن هذا النموذج مهماً في فهم السلوك البشري وكيفية تأثير الدوافع على توجيه وتشكيل سلوك المتعلم من خلال عدة خطوات التوجيه ، إظهار الفكرة ، إعادة صياغة الأفكار ، تطبيق الأفكار ، مراجعة التغيير في الأفكار ، ويحفز المتعلمين على اتخاذ سلوك معين وكيف يمكن استغلال هذه الدوافع الداخلية أو إدارتها من أجل التنمية الشخصية أو تحقيق الأهداف .

٢. الاتزان الانفعالي

معايير الاتزان الانفعالي

وقد حدد الشعري (2001) ستة معايير للحكم على اكتمال الشخصية واتزانها وهي :

- دفع العلاقات مع الآخرين.
- الشعور بالأمن.
- الإدراك الواقعي للأشياء.
- روح المداعبة وموضوعية الذات.
- الإحساس بالذات و امتدادها في مجالات متعدد . (بن شيخ ، 2015: 26)

طرق تحقيق الاتزان الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات

يستطيع الفرد من خلال التدريب والمران أن يصل إلى قدر مناسب من الاتزان الانفعالي في المواقف، وفي هذا الصدد هناك بعض القواعد والمبادئ المقترحة التي يمكن من خلالها التحكم والسيطرة في الانفعالات ومنها ما يأتي:

- التعبير عن الطاقة الانفعالية في الأعمال المفيدة ، حيث يولد الانفعال طاقة زائدة في الجسم تساعد الفرد على القيام ببعض الأعمال العنيفة ، ومن الممكن أن يتدرب الفرد على القيام ببعض الأعمال الأخرى المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.
 - تقديم المعلومات والمعارف عن المنبهات المثيرة للانفعال اذ يساعد ذلك على إنقاص شدة الانفعال وبالتالي التغلب على الاضطراب الذي يحدث للأنشطة المتصلة به.
 - محاولة البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال ، فإذا شعر الفرد نحو شخص ما بشيء من الكراهية لأسباب معينة عليه أن يبحث عن أسباب أخرى إيجابية يمكن أن تثير إعجابه بهذا الشخص وتغير اتجاهه نحوه . (أبو غزال ، 2011:98)
- ومما سبق يرى الباحثان :

ان الاتزان يمكن اعتباره سمة تميز المتعلم الذي يتفاعل مع المواقف الانفعالية بدون تطرف ومغالاة ، وأن اندام الاتزان الانفعالي يعني استعداد المتعلم للدخول في معترك الاستجابات الانفعالية المضطربة للمواقف الانفعالية التي يتعرض لها.

القسم الثاني: دراسات سابقة :

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وارتأ الى عرضها في محورين :

المحور الاول : دراسات تتعلق بنموذج درايفر .

١. دراسة ابو شاويش (2021)

أجريت الدراسة في غزة ، هدفت التعرف على (أثر أنموذج درايفر على تنمية مهارات التفكير التوليدي وتقدير الذات في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة رفح).

تكونت عينة البحث من (84) طالبة تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (42) طالبة تم تدريسها باستعمال أنموذج درايفر ، في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (42) طالبة دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختبارين ،الاول اختبار التفكير التوليدي مكوناً من (26) فقرة ، اما الثاني فكان اختباراً في تقدير الذات مكوناً من (36) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

(اختبار التائي (test - T) لعينتين مستقلتين ، بيرسون، معادلة كودر- ريتشاردسون 21 ، الفأكرونباخ) .

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار التفكير التوليدي واختبار تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة عبد القادر وآخرون (2023)

أجريت الدراسة في جامعة اسبوط في مصر ، هدفت التعرف على (فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل).

تكونت عينة البحث من(60) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (30) طالباً تم تدريسها باستعمال أنموذج درايفر ، في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (30) طالباً دراسة بالطريقة الاعتيادية .
أعد الباحثون اختبارين ،الاول اختبار المفاهيم النحوية مكوناً من (44) فقرة ، اما الثاني فكان اختباراً في التحصيل مكوناً من (30) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

(اختبار التائي (test - T)، ، معادلة سبيرمان - بروان ، معادلة ألفا كرونباخ)

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار المفاهيم الفقهية واختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالاتزان الانفعالي :

١. دراسة بريس وذياب (2022)

أجريت الدراسة في العراق، هدفت التعرف على (اثر برنامج تدريبي لتنمية الاتزان الانفعالي و مهارة المناولة لناشئي كرة القدم بأعمار من ١٤ - ١٦ سنة).

تكونت عينة البحث من (24) طالباً تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (12) طالباً تم تدريسها باستعمال الاتزان الانفعالي ، في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها(12) طالباً دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعد الباحثان اختبارين ،الاول اختبار الاتزان الانفعالي مكوناً من(42) فقرة ، اما الثاني فكان اختباراً في مهارة المناولة بكرة القدم .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (التائي -test - T)

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (5 0.0) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار الاتزان الانفعالي واختبار مهارة المناولة بكرة القدم لصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة شمئدي (2023)

أجريت الدراسة في مصر، هدفت التعرف على (تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على الاتزان الانفعالي والتحصيل المعرفي لتعلم بعض المهارات الهجومية للكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية).

تكونت عينة البحث من (50) طالبة تم تقسيمها الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (25) طالبة تم تدريسها باستعمال الاتزان الانفعالي ، في حين كانت الاخرى مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (25) طالبة دراسة بالطريقة الاعتيادية .

أعدت الباحثة اختبارين ،الاول اختبار الاتزان الانفعالي مكوناً من(28) فقرة ، اما الثاني فكان اختباراً في التحصيل المعرفي مكوناً من(50) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (التائي -test - T)

دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (5 0.0) بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار الاتزان الانفعالي واختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية

مدى الافادة من الدراسات السابقة

١. بلورة مشكلة البحث وتحديدها.
٢. تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.
٣. الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.
٤. اختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها على المجموعات وتكافؤها في المتغيرات.
٥. إعداد الخطط الدراسية والمخططات المنظومية.
٦. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة.
٧. تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي ، هو منهج إجرائي شديد الخصوصية والضبط في تحديد العلاقة بين المتغيرات الفاعلة في الظاهرة ، كما ونوعا ويعد من افضل وادق المناهج العلمية في الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات ، وتقوم العملية التجريبية على سلسلة منظمة من الإجراءات التي يروم الباحثان من خلالها الكشف عن الحثيثة السببية التي تربط بين المتغيرات والظواهر وفق أطر نظرية تفسيرية للظاهرة. (النعيمي، 2021: 27)

أولاً: التصميم التجريبي للبحث :

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي والقبلي ، لأنه يلائم ظروف الدراسة الحالية التي تعتمد على مجموعتين إحداهن تجريبية تدرس على وفق انموذج درايفر واخرى الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما مبين في الجدول الآتي :

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	الاتزان الانفعالي	انموذج درايفر	الاتزان الانفعالي	الاتزان الانفعالي
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً : مجتمع البحث واختيار عينته :

١. تحديد مجتمع البحث :

قد تم تحديد المجتمع البحث الحالي الذي يتكون من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) الذي يبلغ عددهم (14713) توزعوا على (88) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين بحسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بحسب كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية - شعبة الدراسات العليا .

٢. تحديد عينة البحث :

قد اختار الباحثان متوسطة الربيع للبنين الواقعة في حي (القادسية) بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة للتربية / نينوى معنون الى إدارة مدرسة متوسطة الربيع للبنين التي اختارها الباحث قصدياً لتطبيق البحث وذلك للأسباب الآتية :

١. إبداء إدارة المدرسة والهيئة التدريسية استعدادهما الكامل للتعاون مع الباحث ومساعدته على تذليل الصعوبات التي قد تعترض عملية تطبيق التجربة.

٢. قرب المدرسة من محل سكن الباحثان مما يسهل عليها الذهاب اليها دون اي عوائق أو تأخير.

٣. رغبة إدارة المدرسة في تطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس.

٤. توجد شعبتان للصف الثاني متوسط في المدرسة ويعد هذا من أهم الشروط الواجب توفرها من الناحية البحثية.

وبعد ان حدد الباحثان المدرسة التي سيطبق فيها هذا البحث ، قام بزيارتها والاطلاع على الشعب الدراسية واختار الباحث بصورة عشوائية الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سُدريسها (بانموذج درايفر) والشعبة (ب) لتمثل مجموعة الضابطة التي سُدريسها (بالطريقة الاعتيادية) وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (60) طالب بواقع (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة ، من الجدير بالذكر أن الباحثان لم يستبعد طلاب من المجموعتين التجريبية والضابطة لعدم وجود راسبين في الصف الثاني المتوسط، أي أن جميع المتعلمين لا تملك خبرات سابقة عن الموضوعات المدروسة، وبذلك لا يوجد تأثير على نتائج البحث، وكما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

عدد طلاب المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	الشعبة	العدد	الاستبعاد
التجريبية	أ	30	لا يوجد
الضابطة	ب	30	لا يوجد
المجموع		60	

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة والمتغيرات وهي :

درجات الطلاب في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في الصف الاول متوسط ٢ .

المعدل العام لطلاب الصف الاول متوسط ٣ . درجة الذكاء ٤ . الاتزان الانفعالي القبلي ،

واظهرت النتائج كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لمتغير درجة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الاول المتوسط

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
درجة مادة التربية الاسلامية	التجريبية	30	79.533	12.5168	0.74	2.00	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)
	الضابطة	30	76.867	14.9706			
المعدل العام	التجريبية	30	73.187	15.2207	0.305	2.00	
	الضابطة	30	74.213	10.3405			
درجة الذكاء	التجريبية	30	26.133	6.4527	0.043	2.00	
	الضابطة	30	26.200	5.3588			
الاتزان الانفعالي القبلي	التجريبية	30	87.800	7.5448	0.598	2.00	
	الضابطة	30	86.500	9.1868			

من الجدول اعلاه يتبين عدم وجود دلالة احصائية في متغيرات البحث وبذلك فان جميع المتغيرات متكافئة .

مستلزمات البحث

وتضمنت مستلزمات البحث اعداد الخطط الدراسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اعداد الخطط الدراسية وفق الخطوات الاتية :

صياغة الاهداف السلوكية :

اذ تم استخراج الاهداف السلوكية من المادة الدراسية ولمستويات بلوم (التذكر ، فهم، التطبيق) ولسلامة البحث قام الباحثان بعرضها على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أراء المحكمين معياراً لصلاحية الغرض السلوكي من عدمه ومدى ملاءمتها بالمادة الدراسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحثان قسم من الأغراض السلوكية واعاد صياغاتها وبغيت الاغراض في الصيغة النهائية مكونة من (130) هدفاً دون الحذف أيا منها.

إعداد الخطط التدريسية :

عد الباحثان الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبالغة (١٩) خطة تدريسية لكل مجموعة وتم عرض نموذج لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية من خلال استبانة اعدت لها وفي ضوء ملاحظاتهم تم التعديل فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

اداة البحث :

لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته تطلب وجود اختبار لقياس المتغيرات التابعة وهو اختبار مقياس الاتزان الانفعالي وكالاتي :

١.مقياس الاتزان الانفعالي

لقياس تنمية الاتزان الانفعالي لأفراد عينة البحث ، المتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط تطلب ذلك اداة تقيس من خلالها هذا المتغير ، ومن خلال إطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة من رسائل ماجستير واطاريح دكتوراه وابحث علمية ، ولعدم توفر مقاييس تتناسب مع عينة البحث ومحققاً لهدفة ، لذا ارتأ الباحثان إعداد مقياس يتناسب مع اهداف البحث واجراءاته.

٢.خطوات بناء مقياس الاتزان الانفعالي :

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في بناء لمقياس هي :

١. إعداد قائمة ابعاد الاتزان لانفعالي اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثاني متوسط من خلال استقراء الدراسات السابقة المتعلقة بالاتزان الانفعالي أستخرج الباحث الأبعاد التي تم اعتمادها في دراساتهم وهي دراسة كل من (العبيدي١٩٩١م) ، (عادل العدل 1995م) (البهادلي 1998م) (المسعودي 2002م) ، (راتب 2004 م)،(هيثم الزبيدي2011م).

٢. ولاختيار الأبعاد تم استشارة مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لتحديد الأبعاد التي تم الاعتماد عليها وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس الاتزان الانفعالي لخمسة أبعاد هي : (الثقة بالنفس ، الإصرار ، ضبط التوتر ، الرغبة ، الحساسية) . مكونة من (35) ولكل بعد (7) فقرات ببدايل ثلاثية (وافق بدرجة كبيرة) واعطي لها (3) درجات (وافق بدرجة متوسطة) واعطي لها (2) درجة (لاوافق) واعطي لها (1) درجة.

٣. قام الباحثان بعرض الاختبار بصيغته الأولى على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي التربية الإسلامية ، لمعرفة آرائهم ولغرض التأكد من صياغة الفقرات، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لصلاحية الاختبار من عدمه ومدى ملاءمته بالمادة الدراسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث قسم من الفقرات واعاد صياغاتها دون حذف أي منها حتى أصبحت الفقرات في الصيغة النهائية .

التطبيق الاستطلاعي لاختبار الاتزان الانفعالي :

طبّق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكوّنة من (100) طالب من طلبة الصف الثاني المتوسط ، في متوسطة (سعيد بن المسيب) الواقعة في حي (القادسية)، وجرى اختبارهم يوم (الاحد) الموافق (2023/10/15)، واتضح من خلال التطبيق أن التعليمات كانت واضحة، وتم من خلاله تسجيل زمن انتهاء أول ثلاث طلاب من الإجابة وكان (38) دقيقة، وزمن انتهاء آخر ثلاث طلاب بمدة (42) دقيقة، وتم حساب المتوسط الزمني المستغرق لإكمال الإجابة، وبلغ (40) دقيقة.

ولتحقيق هذا الاجراء قام الباحثان بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً بحسب الدرجة الكلية، باعتماد نسبة (27%) من المجموعة العليا ، و (27%) من المجموعة الدنيا ، وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مقياس الاتزان الانفعالي وذلك لاستخراج القوة التمييزية وثبات الاختبار كما مبين على نحو الآتي :

١. قوة التمييز :

وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (100) فرد، رُتبت درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين (27) فرد في المجموعة العليا و(27) فرد في المجموعة الدنيا من، ثم طبّق اختبار (t-test) لإيجاد القوة التمييزية فكانت جميع القيم التائية المحسوبة دالة احصائياً عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0.05) وكانت قيمتها تتراوح ما بين (2.370 - 8.425) .

٢. ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق، ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بينهما، وكانت النتيجة (0.79). وبعدها تم حساب معامل التصحيح لسبيرمان براون اذ بلغ (0.88) ويعد معامل ارتباط عالي ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (35) فقرة .

تطبيق تجربة البحث :

بعد الانتهاء من اجراءات تطبيق التجربة من حيث عدد اعداد الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة اختبار (مقياس الاتزان الانفعالي) تم تنفيذ التجربة ابتداءً من يوم (الأحد) الموافق (2023/10/22) وانتهت يوم (الأحد) الموافق (7 / 2024/1)

التطبيق البعدي لأداتي البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق أداتي البحث على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ تم تطبيق اختبار مقياس الاتزان الانفعالي يوم (الاربعاء) الموافق (2024 /1/10)

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين. (Lind& other , 2001 : 305)
٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مرتبطتين. (علام ، ٢٠١٠، ٢١٥)
٣. معادلة التمييز (عطوان وشيماء ، ٢٠١٩ : ١٥٦)

عرض النتائج ومناقشته

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج درايفر وطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار تنمية الاتزان الانفعالي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار الاتزان الانفعالي لمجموعي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مبين في الجدول (٤) أدناه:

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية الاتزان الانفعالي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	87.800	100.067	12.27	7.090	2.511	2.00	دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 58
الضابطة	30	86.500	94.467	7.97	6.139			

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.511) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية الاتزان الانفعالي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاعلى.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج درايفر في اختبار الاتزان الانفعالي.

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ، وأدرج النتائج في الجدول (٦) ادناه:

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدرجات تنمية الاتزان الانفعالي للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	87.8000	7.5448	12.266	7.0902	9.476	2.060	دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 29
البعدي	100.067	3.6571					

يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.476) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.060) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الاتزان الانفعالي القبلي البعدي ولصالح تطبيق الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأعلى.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

١. ساعد انموذج درايفر على استشارة المتعلمين للتعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما جعلهم أكثر فهماً للموضوعات الدراسية.
٢. ان أنموذج درايفر كان له الاثر الكبير في استيعاب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الإسلامية وتنمية اتزانهم الانفعالي.
٣. أن التدريس من خلال أنموذج درايفر جعل المتعلمين محور العملية التعليمية ، فضلاً عن تشجيع المتعلمين على حرية الرأي والاستنتاج وطرح الأفكار والأسئلة والمشاركة الايجابية وتعزيز روح المنافسة بينهم، ويعد ذلك مؤشراً على زيادة على استيعابهم المفاهيم الإسلامية وتنمية الاتزان الانفعالي لديهم.

ثانياً : التوصيات :

١. عقد دورات تدريبية وورش عمل من قبل مراكز التعليم المستمر والاعداد والتدريب لمدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية لتعريفهم وتدريبهم على كيفية تنفيذ أنموذج درايفر في التدريس .
٢. تحفيز مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية ومدرساتها بالتنوع في توظيف النماذج التدريسية المختلفة ، والتي تعتمد على إيجابية المتعلم ،وتفاعله في المواقف التعليمية المختلفة .
٣. حث مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية في مديرية تربية نينوى اثناء التدريس على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين لكونها من أساسيات فهم المادة الدراسية.

ثالثاً : المقترحات :

١. فعالية نموذج درايفر في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة الاعجاز القرآني.
٢. اثر انموذج درايفر في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.
٣. فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الاتزان الانفعالي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الإسلامية.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ أبو غزال، معاوية محمود ، (2011) ، النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاغة إلى المراهقة ، عالم الكتب الحديث ، إريد - الأردن.
- ❖ بريس، على خليفة وآخرون ، (2022) ، اثر برنامج تدريبي لتنمية الاتزان الانفعالي و مهارة المناولة لناشئي كرة القدم بأعمار من 14 - 16 سنه). كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى ، مجلة علوم الرياضة، مج 14 ، ع51 ، ص (47-58).
- ❖ بن الشيخ، ربيعة ، (2015) ، (علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي)، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.
- ❖ البهادلي، أمل مهدي (١٩٩٨) ، (قياس الاتزان الانفعالي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها) (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ❖ راتب، أسامة كامل (٢٠٠٤) ، تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط ٢ . دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ❖ الزبيدي، هيثم (٢٠١١). قياس الاتزان الانفعالي و علاقته بتحقيق الأهداف لدى الموهوبين: دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن (١٥-١٠-٢٠١١).
- ❖ زيتون، عايش محمود ، (2007) ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط 1 ، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ❖ شاويش ، ملاك محمد احمد ، (2021) ، (أثر أنموذج درايفر على تنمية مهارات التفكير التوليدي وتقدير الذات في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظة رفح) ، (رسالة ماجستير منشورة)جامعة الأقصى - غزة ، قسم المناهج وطرائق التدريس .
- ❖ شمندي ، داليا أحمد رسلان ، (2023) ، (تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على الاتزان الانفعالي والتحصيل المعرفي لتعلم بعض المهارات الهجومية للكرة الطائرة لطالبات كلية التربية (الرياضي) ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، مج 31، ع 4، ص (222-248).
- ❖ عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري، (2019) ، الموسوعة التطبيقية للمقاييس النفسية في الرياضة ، ط 1 ، ، دار الفكر العربي ، القاهرة- مصر .

- ❖ عبد القادر ، عبد الرزاق مختار محمود ، وآخرون ، (2023) ، (فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل). المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية - جامعة أسيوط ، مج 5، ع 1 ، ص (159-197) .
- ❖ العبيدي، محمد إبراهيم (١٩٩١) ، (قياس الاتزان الإنفعالي عند أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ❖ العدل ، عادل (١٩٩٥) ، (الاتزان الانفعالي بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري) ، سلسلة ابحاث ، مجلة دراسات تربوية ، مج ١٠ ، ج ٧٧ ، عالم الكتب ، ص ١٢٥ - ١٦١ ، القاهرة .
- ❖ عطوان ، اسعد حسين و شيماء صبحي ابو شعبان ، (2019) ، القياس والتقييم التربوي ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ❖ العفون، نادية حسين، حسين سالم مكاون، (2012) ، تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية ، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (2010) ، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللا بارامترية) ، ط 2 ، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- ❖ علوان، يوسف فاضل وآخرون ، (2014)، المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.
- ❖ العميرة، محمد حسن، (2010) ، اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط 6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ محمد ، علي عودة (2011) ، علم نفس التجريبي ، ط 1، مكتبة العدنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.
- ❖ محمد بن صالح أحمد، وإبراهيم بن علي منصور ، (2021) ، (فاعلية تدريس الفيزياء باستخدام أنموذج درايفر ModelDriver" في التحصيل وتنمية مهارات حل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الاول ثانوي) مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية - مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة ، مج ٦، ع ١ ، ص (125 - 155).
- ❖ المسعودي، عبد عون عبود (٢٠٠٢) ، (قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق) (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد .

- ❖ ملكاوي ، فتحي حسن، (2020)، الفكر التربوي الإسلامي المعاصر مفاهيمه ومصادره وخصائصه وسبل إصلاحه ، ط 1، دار النشر، المعهد العالمي للفكر الإسلام ، عمان.
- ❖ النعيمي، مهند محمد عبد الستار، (2021)، التصاميم التجريبية وتحليلاتها الإحصائية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق .
- ❖ وعد مهدي رزوقي وآخرون، (2016)، تدريس العلوم واستراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Harizi Abdenour, personality Traits Emotional Arousal and their relation ship to The Orientation to Wards Athletic Excellence Dimensions among Basketball athletes, The journal " sports creativity, volume (10)/N: (02)581 - (2019)
- ❖ Lind , A Douglas & other (2001) Statistical techniques Business and Economics , 11th ed . McGraw – Hill company , New york .
- ❖ Simkin, H., Warter, C. B., & Freiberg Hoffmann, A. (2021). The Affect Balance Scale (ABS): Psychometric Properties in Argentina. Psychological Thought, 14(2)

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية

- ❖ Abu Ghazal, M. M. (2011). Emotional and social development from infancy to adolescence. Dar Al-Kutub Al-Hadith, Irbid - Jordan
- ❖ Al-Khaikani, A. S., & Al-Jabouri, A. H. (2019). The applied encyclopedia of psychological measures in sports. 1st Edition. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt
- ❖ Abd Al-Qader, A. R. M. M., & Others. (2023). The effectiveness of the Driver model in developing grammatical concepts among low-achieving preparatory school students. The Educational Journal for Adult Education, College of Education - Assiut University, Vol 5, No 1, pp 159-197

- ❖ Al-Obaidi, M. I. (1991). Measuring emotional balance among the children of martyrs and their peers who live with their parents. Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad
- ❖ Al-Adel, A. (1995). Emotional balance with both perceptual speed and creative thinking. Research Series, Journal of Educational Studies, Vol 10, No 77, Dar Al-Kutub, pp 125-161, Cairo
- ❖ Atwan, A. H., & Shawab, S. S. A. (2019). Measurement and educational evaluation. 1st Edition. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon
- ❖ Al-Afun, N. H., & Makkawn, H. S. (2012). Training science teachers according to the constructivist theory. 1st Edition. Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman
- ❖ Allam, S. M. (2010). Statistical inference methods for analyzing data in psychological, educational, and social research (parametric and non-parametric). 2nd Edition. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt
- ❖ Alwan, Y. F., & Others. (2014). Scientific concepts and strategies for teaching them. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya for Publishing and Distribution, Baghdad - Iraq
- ❖ Al-Amayrah, M. H. (2010). Fundamentals of education: historical, social, psychological, and philosophical aspects. 6th Edition. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman
- ❖ Mohammed, A. A. (2011). Experimental psychology. 1st Edition. Adnan Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq

- ❖ Barice, A. K., & Others. (2022). The effect of a training program to develop emotional balance and handling skills for young football players aged 14-16 years. College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala, Journal of Sports Sciences, Vol 14, No 51, pp 47-58
- ❖ Mohammed, B. S. A., & Mansour, I. B. A. (2021). The effectiveness of teaching physics using the Driver Model in achievement and developing physics problem-solving skills for first secondary school students. Journal of Northern Humanities, University of Northern Borders - Center for Scientific Publishing, Authorship and Translation, Vol 6, No 1, pp 125-155
- ❖ Al-Masoudi, A. A. A. (2002). Measuring emotional balance among university students: Construction and application. (Unpublished Master's Thesis), Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad
- ❖ Malkawi, F. H. (2020). Contemporary Islamic educational thought: its concepts, sources, characteristics, and ways of reform. 1st Edition. Dar Al-Nashir, The World Institute for Islamic Thought, Amman
- ❖ Al-Naimi, M. M. A. (2021). Experimental designs and their statistical analysis. 1st Edition. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Baghdad - Iraq
- ❖ Wadi, M. R., & Others. (2016). Science teaching and its strategies. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan
- ❖ Ben Sheikh, R. (2015). The relationship between emotional balance and psychological flow among a sample of secondary school teachers. (Unpublished Master's Thesis), University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria

- ❖ Al-Bahadeli, A. M. (1998). Measuring emotional balance for middle school teachers. (Unpublished Master's Thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad
- ❖ Rateb, O. K. (2004). Training psychological skills in the sports field 2nd Edition. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo
- ❖ Al-Zubaidi, H. (2011). Measuring emotional balance and its relationship to goal achievement among the gifted: A field study. The Eighth Arab Scientific Conference on the Care of the Gifted and Talented - Talent and Creativity: Important Turning Points in the Lives of Peoples - The Arab Council for the Gifted and Talented - Jordan (15-10-2011)
- ❖ Zeiton, A. M. (2007). Constructivist theory and science teaching strategies. 1st Edition. Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution
- ❖ Shawash, M. M. A. (2021). The effect of the Driver model on developing generative thinking skills and self-esteem in the science and life subject for eighth-grade female students in the Rafah Governorate. (Published Master's Thesis), Al-Aqsa University - Gaza, Department of Curricula and Teaching Methods
- ❖ Shmandi, D. A. R. (2023). The effect of using the educational bag on emotional balance and cognitive achievement for learning some offensive volleyball skills for female students of the Faculty of Physical Education. The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Vol 31, No 4, pp 222-248